الـــرباط في : 18 أبريل 2014
الموافق ل: 25 جمادى 1436

مذكرة رقم : 14/252

إلـــى السيدات والسادة :

- **مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛**
- **نائبات ونواب الوزارة؛**
- **المفتشات والمفتشين التربويين العاملين بمؤسسات التعليم الأصيل؛**
- **مديرات ومديري مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي الأصيل؛**
- **الأستاذات والأساتذة العاملين بمؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي الأصيل.**

الموضوع : تأطير وتتبع إجراء فروض المراقبة المستمرة للمواد الإسلامية بالتعليم الأصيل بالسلك الثانوي الإعدادي.

المرجع
- قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2384.06 بتاريخ 16 أكتوبر 2006 في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة السلك الإعدادي، كما تم تعديله وتتميمه.
- مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رقم 14x383 بتاريخ 15 أبريل 2014 في شأن تنظيم السنة الدراسية 2014/2015.
- مذكرة رقم 175 بتاريخ 19 نونبر 2010 في شأن تأطير وتتبع المراقبة المستمرة بالتعليم المدرسي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، فإلحاقا بالمذكرة المشار إليها في المرجع أعلاه، وتبعا للمستجدات المترتبة عن اعتماد مناهج دراسية جديدة بالسلك الثانوي الإعدادي الأصيل، يشرفني أن أوافيكم بالتوجيهات المتعلقة بتأطير وتتبع إجراء فروض المراقبة المستمرة للمواد الإسلامية بهذا السلك .

1. المبادئ والأهداف العامة للمراقبة المستمرة

المراقبة المستمرة مكون أساسي في تقويم التعلمات، ووسيلة تتوخى، إضافة إلى أبعادها التكوينية، اتخاذ ما يناسب من القرارات ذات الصلة بمسارات المتعلمين الدراسية. ولبلوغ هذه الغاية ينبغي مراعاة الأهداف العامة المنصوص عليها في منهاج المواد الإسلامية بالتعليم الثانوي الإعدادي الأصيل:

- إتمام البرنامج الدراسي للمواد الإسلامية بالتعليم الثانوي الإعدادي الأصيل بوتيرة عادية، وفي الفترات المحددة في المذكرات وفي مقرر تنظيم السنة الدراسية؛
- مراعاة البعدين التكويني والجزائي للمراقبة المستمرة في المواد الإسلامية؛
- تحسيس المتعلمات والمتعلمين بأهمية المراقبة المستمرة باعتبارها مكونا أساسيا من مكونات منهاج المواد الإسلامية، وحافزا على تنمية المهارات الأساسية ؛
- تتبع أعمال المتعلمات والمتعلمين واستثمار نتائجهم ، قصد اتخاذ الإجراءات التصحيحية الضرورية لتطوير مكتسباتهم تحقيقا للأهداف المسطرة؛
- ممارسة الأساتذة لتقويم ذاتي منتظم للممارسة التدريسية، يمكن من مراجعة الأساليب والطرائق التدريسية لتحقيق الكفايات المسطرة، والرفع من مستوى المردودية والنجاعة المهنيتين؛
- تهيئ المتعلمات والمتعلمين لاجتياز الامتحانات الدورية والإشهادية عن طريق التمرن على معالجة بعض المواضيع والوضعيات التقويمية المماثلة لتلك الامتحانات .

2. أساليب المراقبة المستمرة

1.2. الأساليب المعتمدة في المراقبة المستمرة :

تشمل المراقبة المستمرة في المواد الإسلامية بالتعليم الثانوي الإعدادي الأصيل: الفروض الكتابية المحروسة ومختلف أنشطة المتعلمين .

1.1.2. الفروض الكتابية المحروسة :

أ. الضوابط الأساسية لفروض الكتابية المحروسة:

تحدد الضوابط المؤطرة للفروض الكتابية المحروسة فيما يلي :

- استحضار كفاية المادة الخاصة بكل مستوى دراسي؛
- استحضار مبادئ ومقتضيات الإطار المرجعي لتقويم المادة أثناء بناء هذه الفروض والالتزام بها في الامتحان الإشهادي لنيل شهادة السلك الإعدادي ؛
- مراعاة المستوى الدراسي والمدة الزمنية المخصصة للإنجاز؛
- تحضير مواضيع الفروض في جذاذة خاصة، تحدد فيها المستويات المهارية المراد تقويمها لدى المتعلمين، وكذا عناصر الإجابة وسلم التنقيط ؛
- المزاوجة في الفروض الكتابية بين الوضعيات التقويمية وبين النصوص الشرعية والفكرية الموثقة والقابلة للاستثمار والمذيلة بأسئلة دقيقة وواضحة تنصب على مضامينها؛
- تخصيص حصة للتصحيح الجماعي للفروض الكتابية المحروسة، انطلاقا من أوراق التحرير وبالاستناد إلى عناصر الإجابة وسلم التنقيط المحددة سلفا في جذاذة الفرض، ورصد مظاهر التعثر واقتراح أشكال الدعم والعلاج المناسبة.

ب. **تنظيم المراقبة المستمرة:** يتم تنظيم المراقبة المستمرة وفق الجدول الآتي :

المستوى	المواد	عدد الفروض	فترة الإنجاز	مدة الإنجاز	المضامين والمجالات الدراسية
الأولى	• التفسير • الفقه	فرضان كتابيان في كل دورة	ينجز أول فرض عند منتصف الدورة والثاني في آخرها	ساعة لكل فرض كتابي محروس	• الدروس النظرية. • تقويم تعلمات المتعلمين المعرفية والمهارية. • قياس قدرة المتعلمين على توظيف مكتسباتهم في معالجة وضعيات جديدة. • تطبيقات
	• الحديث • السيرة				
الثانية	• التفسير • الفقه				
	• الحديث • السيرة				
الثالثة	• التفسير • الفقه				
	• الحديث • العقيدة				

2.2. **باقي أساليب المراقبة المستمرة :** وتشمل الأنشطة المختلفة وفق الجدول الآتي :

المستوى الدراسي	المواد	فترة الإنجاز	مدة الإنجاز	المضامين والمجالات
كل المستويات الدراسية	كل المواد	طيلة كل دورة	طيلة كل دورة دراسية	• أنشطة شفهية. • مراقبة دفاتر التلاميذ. • مشاركة التلاميذ داخل الفصل. • الأنشطة الفردية أو الجماعية التي يكلف المتعلمون بإنجازها داخل الفصل وخارجه كالعروض والورشات والبحوث وإعداد الملفات...

3. إجراءات المراقبة المستمرة

1.3. <u>التأطير:</u>

يعتبر التأطير حلقة أساسية في تفعيل إجراءات المراقبة المستمرة ، وذلك على المستويات الآتية :

1.1.3. على مستوى الأكاديمية:

تنطلق المنسقية الجهوية التخصصية لمادة التربية الإسلامية من خطة العمل المنجزة من طرف المجلس الجهوي للتنسيق ومصلحة الامتحانات بالأكاديمية ومكاتب الامتحانات بالنيابات، من أجل تنفيذ العمليات المتعلقة بالتأطير والتنفيذ والتقويم واستثمار النتائج .

1.2.3. على مستوى المناطق التربوية:

ينظم السيدات مفتشات والسادة مفتشو مادة التربية الإسلامية المكلفون بتأطير المواد الإسلامية بالتعليم الثانوي الإعدادي الأصيل لقاءات تربوية مع السيدات الأستاذات والسادة أساتذة المواد الإسلامية لتأطيرهم في موضوع المراقبة المستمرة في المواد الإسلامية ، تخطيطا وتنفيذا وتقويما واستثمارا .

1.3.3. على مستوى المؤسسة التعليمية :

يدرج ضمن جدول أعمال اجتماعات المجلس التعليمي للمواد الإسلامية تتبع مختلف العمليات المتعلقة بالمراقبة المستمرة، لبلورة خطة عمل للارتقاء بها وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

2.3. التنظيم :

للتنظيم دور محوري في نجاح العمليات والإجراءات المرتبطة بالمراقبة المستمرة ، ولذلك ينبغي تنفيذ مقتضيات المذكرة المنظمة للمراقبة المستمرة للمواد الإسلامية انطلاقا من المواصفات والمكونات الآتية :

- قيام إدارة المؤسسة بتنسيق مع أساتذة القسم الواحد بإعداد جدولة زمنية دورية للفروض الكتابية المحروسة انطلاقا من المذكرات الفرعية الخاصة بالمواد، وذلك على نحو يضمن السير العادي للدراسة ويجنب المتعلمات والمتعلمين كل مظاهر الإرهاق المترتبة عن تزامن الفروض ، مع الحرص على اطلاعهم على تلك الجدولة في الوقت المناسب.
- توفير الإمكانات والوسائل اللازمة لإجراء المراقبة المستمرة في ظروف مناسبة.
- استحضار مقتضيات الإطار المرجعي لتقويم المواد الإسلامية باعتباره موجها لبناء هذه الفروض بالنسبة للسنة الثالثة إعدادي.
- إجراء فروض المراقبة المستمرة في المواعيد المحددة لها وباحترام الحيز الزمني المخصص لها، وتهييئ ظروف الإنجاز بما يضمن تكافؤ الفرص بين جميع المتعلمات والمتعلمين .
- إجراء فروض المراقبة المستمرة على مدى السنة الدراسية في كل المستويات الدراسية.
- توثيق مواضيع فروض المراقبة المستمرة وسلم التنقيط وتواريخ الإنجاز والتصحيح في دفتر النصوص.

- تجميع بطاقات التنقيط معبأة وترتيبها مرفقة بأوراق التحرير مصححة من لدن إدارة المؤسسة في أجل أقصاه أسبوعان من تاريخ إجراء الفرض، لوضعها رهن إشارة الأمهات والآباء والأولياء والمفتشات والمفتشين التربويين.

3.3. التتبع والمراقبة:

إن تحقيق الأهداف المتوخاة من المراقبة المستمرة يستدعي تتبع مختلف العمليات المتعلقة بإنجازها واستثمار نتائجها إقليميا وجهويا ومركزيا من خلال :

أ. مستوى المؤسسات التعليمية

يحرص السيدات مديرات والسادة مديري المؤسسات التعليمية على ما يأتي:

- احترام الجدولة الزمنية الخاصة بفروض المراقبة المستمرة .
- مراقبة دفاتر النصوص، للتأكد من تضمنها لمواضيع الفروض المنجزة وسلالم تنقيطها وتواريخ إجرائها وتصحيحها.
- مراقبة أوراق التنقيط المعبأة من قبل الأساتذة.
- التأكد من تطابق النقط المدونة على أوراق التنقيط لتلك المسجلة على أوراق التحرير.
- إخبار مفتشي المادة بكل ما يمكن ملاحظته من خلل، قصد تمكينه من معاينة الحالة واتخاذ الإجراءات اللازمة.
- إدراج موضوع المراقبة المستمرة في جدول أعمال المجالس التربوية والمجالس التعليمية ومجالس الأقسام.
- إعداد تقارير دورية حول سير المراقبة المستمرة توجه إلى المجلس الإقليمي للتنسيق، تحدد ظروف الإجراءات التربوية والتنظيمية الهادفة إلى تطوير هذه العملية .

ب. مستوى المناطق التربوية :

يقوم السيدات المفتشات والسادة المفتشون ب:

- تتبع مختلف مراحل إنجاز فروض المراقبة المستمرة ، وباقي الأنشطة التقويمية المرتبطة بها.
- تنظيم لقاءات تربوية مع السيدات الأستاذات والسادة الأساتذة لتقييم مختلف العمليات المرتبطة بتدبير المراقبة المستمرة.
- إعداد تقارير دورية حول سير المراقبة المستمرة وإرسالها إلى المنسقية الجهوية التخصصية لمادة التربية الإسلامية، على أن تتضمن هذه التقارير ظروف إجراء الفروض الكتابية وطبيعة مواضيعها وتواريخ. إنجازها وطريقة تصحيحها، وكذلك الشأن بالنسبة لباقي أنشطة المراقبة المستمرة ، مع

اقتراح الإجراءات التربوية والتنظيمية الهادفة إلى تطوير هذه العملية.

- استثمار المنسقيات الجهوية التخصصية لمختلف التقارير الواردة عليها وصياغة تقرير تركيبي في الموضوع يرسل إلى الجهات المركزية، لاستثمارها بهدف تقديم المقترحات القمينة بالإسهام في تطوير هذا النوع من التقويم وتحسين جودته.

4.3. استثمار النتائج :

يتوج المسار الإجرائي للمراقبة المستمرة باستثمار النتائج الذي ينبغي تفعيله على مستويين اثنين هما :

أ. مستوى الإدارة التربوية :

- تفريغ نتائج المراقبة المستمرة في جداول ومبيانات تسمح بإبراز المؤشرات الدالة على مستويات التحصيل الدراسي، سلبا وإيجابا، كما وكيفا.
- رصد مكامن القوة والضعف في تحصيل المتعلمات والمتعلمين .
- عقد لقاءات مع المتعلمات والمتعلمين المتعثرين وأولياء أمـرهم بإشراك هيأة التوجيه والإعلام التربوي لاطلاعهم على النتائج المحصل عليها وتدارس سبل تجاوز التعثرات المسجلة في مسارهم التعليمي.
- وضع خطة للدعم التربوي .

ب. مستوى التفتيش التربوي:

- استثمار نتائج المراقبة التربوية لبلورة تغذية راجعة لفائدة الأستاذات والأساتذة للمساهمة في تحسين أدائهم المهني .
- تتبع خطة الدعم التربوي المقترحة من طرف المؤسسة ومواكبتها.
- الإسهام في تأطير فرق البحث التربوي في مجال المراقبة المستمرة.

رابعا: حساب المعدل العام للمراقبة المستمرة

يتم حساب المعدل العام للمراقبة المستمرة باتباع الإجراءات الآتية :

- تمثل كل نقطة من نقط المراقبة المستمرة حصيلة للتقديرات التي نالها المتعلم (ة) في مختلف التمارين والفروض وباقي أساليب المراقبة المستمرة، وتحدد قيمتها من 0 إلى 20.
- يحسب المعدل العام للمواد الإسلامية في كل دورة دراسية باعتماد جميع النقط المحصل عليها في الفروض الكتابية المحروسة بنسبة **75%** ونسبة **25%** لباقي أساليب المراقبة المستمرة.
- يأخذ المعدل العام للدورة بعين الاعتبار معاملات المواد الإسلامية .
- يحسب المعدل السنوي للمراقبة المستمرة على أساس قسمة مجموع معدلي الدورتين الدراسيتين على اثنين.

وبخصوص التغيب عن حصص فروض المراقبة المستمرة، يجدر التنبيه إلى ما يأتي :

- في حالة غياب مبرر، يعطي الأستاذ(ة) للمتعلم (ة) المعني بالأمر فرصة استدراك ما فاته وفق صيغة تضمن تكافؤ الفرص بين المتعلمات والمتعلمين.
- كل تغيب غير مبرر يستحق عليه المتعلم (ة) صفرا.

ونظرا لما يكتسيه موضوع المراقبة المستمرة من أهمية قصوى في ضبط مسار التعلمات وتمكين الفاعلين التربويين من إمكانيات لتطوير العملية التعليمية التعلمية وتجويدها، فالمرجو من السيدتين مديرتي والسادة مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين أن يسهروا على إطلاع كل الأطراف المعنية بفحوى هذه المذكرة، وعلى التطبيق الأنجع لمقتضياتها، مع دعوة كل المتدخلين إلى الالتزام بتلك المقتضيات. **والسلام.**

عن وزير التربية الوطنية
والتكوين المهني والتعليم العالي
الكاتب العام
يوسف بلقاسمي